

# بيان معاني ألفاظ القرآن

المنسوب إلى

علي بن عبد الله بن عباس (م ١١٨)

تحقيق

د. فتح الله نجارزادگان

## مقدمة المحقق

٢

&

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله  
الطاهرين .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «إنّ القرآن مآدبة الله  
فتعلموا من مآدبة الله ما استطعتم»<sup>(١)</sup> .

وهذه المآدبة الالهية لا تزال تروي الناس جيلاً بعد جيل ،  
وتسترفد المشتاقين والعطاشى ، وتعطيهم الدروس تلو الدروس بما  
يضمن سعادتهم واستقامتهم .

ومن هذا المنطلق انبعث رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر  
الله وسلوك الصراط المستقيم ، وراحوا يستقون من المعارف  
الإلهية ما ينير لهم الدرب ويجعلهم على الطريق الواضح ، وما  
هذه الرسالة إلا كنموذج صغير لتلك الجهود المبذولة .

٣

&

الحمد لله حقّ حمده والصلوة على رسوله محمّد وآله وعترته.  
أمّا بعد، هذا الكتاب في بيان معاني ألفاظ القرآن من تصنيف عليّ بن عبد الله بن عباس.

### فالأوّل باب الوحي

فهو على ستة أوجه:

- أولها: الوحي الرسالة ومنه قوله تعالى: (إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ).
- الوجه الثاني: الإلهام ومنه قوله تعالى: (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ) أي ألهمه.
- والوجه الثالث: الإيماء ومنه قوله تعالى: (فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ).
- والوجه الرابع: الوحي الكتاب ومنه قوله تعالى: (وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ) أي يكتبون.
- والوجه الخامس: الوحي الأمر ومنه قوله تعالى: (يَوْمَئِذٍ تَحَدَّثُ أَخْبَارُهَا بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا) أي أمرها.
- والوجه السادس: الوحي الخلق ومنه قوله تعالى: (وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا) أي خلق في كلّ سماء سكانها.

### باب الحُسنى

الحسنى على أربعة:

- الأول: الحسنى الجبّة ومنه قوله تعالى: (لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ) أي الجبّة.
- والثاني: الحسنى الصّلاح ومنه قوله تعالى: (وَلِيُحْلِفَنَّ إِن أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى) أي الصّلاح.
- والوجه الثالث: الحُسنى البيوت ومنه قوله تعالى: (وَيُصَفُّ أَلْسِنَتَهُمُ الْكُذْبَ أَنْ لَهُمُ الْحُسْنَى) يعني البيوت.
- والوجه الرابع: الحُسنى الخلف والنفقة ومنه قوله تعالى: (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى) أي الخلف والنفقة أي كدّب بالنّفقة.

### باب العِلْم

العِلْم على أربعة أوجه:

- الوجه الأوّل: العِلْم القرآن.
- والثاني: العِلْم النّبويّ (صلى الله عليه وآله) قوله تعالى: (وَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ) أي محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم) لما اختلف أهل الكتاب.

والوجه الثالث: العلم الكيمياء ومنه قوله تعالى: (إنما أوتيته على علم عندى) وفي قصة قارون أي علم الكيمياء.

والوجه الرابع: العلم الشرك ومنه قوله تعالى: (فلما جائتهم رسائلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم) أي من الشرك.

#### باب كتب

كتب على أربعة أوجه:

الأول: كتب أي فرض ومنه قوله تعالى: (كتب عليكم الصيام) أي فرض عليكم الصيام.  
والوجه الثاني: كتب بمعنى قضى قوله تعالى: (كتب الله لأغلبن أنا ورسلى) ومثله قوله تعالى: (قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا) أي قضى علينا.

والوجه الثالث: بمعنى جعل ومنه قوله تعالى: (ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم) أي جعلها لكم ومثله قوله تعالى: (أولئك كتب في قلوبهم الإيمان) أي جعل في قلوبهم الإيمان.  
والوجه الرابع: كتب بمعنى أمر ومنه قوله تعالى: (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس) أي أمرنا.

#### باب الخير

الخير على ثمانية أوجه:

الوجه الأول: الخير المال ومنه قوله تعالى (إن ترك خيراً الوصية) أي مالاً.  
والوجه الثاني: الخير الإيمان ومنه قوله تعالى: (ولو علم الله فيهم خيراً كثيراً) أي إيماناً نزلت في بدر من المشركين ومثله (إن يعلم الله في قلوبكم خيراً) أي إيماناً.  
والوجه الثالث: الخير أفضل، قوله تعالى: (وأنت خير الرازقين) و(خير الحاكمين) و(خير الراحمين) أي أفضل الرازقين والحاكمين والراحمين.

والوجه الرابع: الخير العافية، قوله تعالى: (وإن يردك بخير) أي بعافية.  
والوجه الخامس: الخير الأجر والثواب، قوله تعالى: (والبدن جعلناها لكم من شعائر الله فيها خير) أي أجر وثواب.

والوجه السادس: الخير الطعام، قوله تعالى: (ربّ إني لما أنزلت إليّ من خير فقير) أي من طعام.  
والوجه السابع: الخير الظفر والغنيمة، قوله تعالى: (ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً) أي ظفراً وغنيمة.

والوجه الثامن: الخير الخيل، قوله تعالى: (إني أحببت حبّ الخير عن ذكر ربّي) أي إني أحببت الخيل.

#### باب الخيانة

الخيانة على خمسة أوجه:

الوجه الأوّل: الخيانة الدّنب في الإسلام، قوله تعالى: (يا أيّها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول) أيت لم تذبوا، نزلت في ابن كنانة ابن منذر وكان أشار إلى يهود قريظة بيده أي لم تنزلوا على حكم النّبي فأذنب بذلك.

والوجه الثاني: الخيانة السرقة، قوله تعالى: (ولا تكن للخائنين خصيماً) نزلت في طعمة ابن أوس لما سرق الدّرعين.

والوجه الثالث: الخيانة نقض العهد، قوله تعالى: (وأما تخافن من قوم خيانة) أي نقض عهد. والوجه الرابع: الخيانة الخلاف، قوله تعالى: (فخانتاهما) أي خالفتاهما في الدّين يعني امرأة نوح وامرأة لوط لما خالفتا زوجيهما في الدّين.

والوجه الخامس: الخيانة الزّنا، ومنه قوله تعالى: (وإنّ الله لا يهدي كيد الخائنين) يعني الزّنا.

### باب الفتنة

الفتنة على سبعة أوجه:

الأوّل: الفتنة الشّرك، قوله تعالى: (وقاتلوهم حتّى لا تكون فتنة) أي لا يكون شرك. والوجه الثاني: الفتنة الكفر، قوله تعالى: (فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة) أي طلب الكفر. والثالث: الفتنة البلاء، قوله تعالى: (ولقد فتنا الذين من قبلهم) أي ابتلينا الذين من قبلهم ومثله: (وهم لا يفتنون) أي لا يبتلون.

والوجه الرابع: الفتنة الحرف، قوله تعالى: (إنّ الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات) أي أحرفهم، ومثله: (يومهم على الشّر يفتنون) أي يحرفون.

والوجه الخامس: الفتنة الاعذار، قوله تعالى: (لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربّنا ما كنّا مشركين) أي اعتذار.

السادس: الفتنة القتل، قوله تعالى: (إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا) أي يقتلكم. والسابع: الفتنة العذاب، قوله تعالى: (جعل فتنة النّاس كعذاب الله) يعني عذاب النّاس كعذاب الله.

### باب العدوان

العدوان على وجهين:

العدوان السبيل قوله تعالى: (فلا عدوان إلا على الظالمين) أي لا سبيل إلا على الظالمين. والثاني: العدوان الظلم قوله تعالى: (ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) أي على الظلم.

### باب الاعتداء

الاعتداء على ثلاثة أوجه:

الأوّل: الاعتداء الذي ما أمره به قوله تعالى: (تلك حدود الله فلا تعدّوها).

والثاني: الاعتداء القتل قوله تعالى: (فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم) أي من قتل بعد قبول الدية ومثله (ليبلوكنم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم) أي من قتل الصيد بعد ذلك فله عذاب أليم.  
والثالث: الاعتداء الجزاء قوله تعالى: (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) أي جازوه.

### باب الفرض

الفرض على خمسة أوجه:

فرض بمعنى أوجب قوله تعالى (فمن فرض فيهنّ الحج) أي من أوجب فيهنّ الحج، ومثله (فنيصّف ما فرضتم) أي أوجبتم.

والثاني: فرض بمعنى أو تبيين، قوله تعالى: (قد فرضَ اللهُ لكم تحلة إيمانكم) أي قد بيّن لكم ومثله قوله تعالى: (أنزلها وفرضناها) أي بيّناها.

والثالث: فرض بمعنى أحلّ، قوله تعالى: (ما كان على النبيّ من حرج فيما فرض اللهُ) أي أحلّ اللهُ. والرابع: فرض بمعنى أنزل، قوله: (إنّ الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد) أي أنزل عليك القرآن.

والخامس: الفرض الفريضة بعينها، قوله: (فريضة من الله) أي قسمة المواريث.

### باب العفو

العفو على ثلاثة أوجه:

الأول: العفو من الأموال، ومنه قوله تعالى: (ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك) أي الفضل من الأموال.

والوجه الثاني: العفو الترك، ومنه قوله تعالى: (إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح) أي يتركون، ومنه قوله تعالى: (فمن عفى وأصلح) أي ترك مظلّمته.

والوجه الثالث: العفو بعينه، ومنه قوله تعالى: (ولقد عفى الله عنهم).

### باب الطهور

الطهور على عشرة أوجه:

الأول: الطهور إمساك الدم، ومنه قوله تعالى: (فلا تقربوهنّ حتى يظهرن) أي حتى يتمسكن الدم. والوجه الثاني: الطهور الاستنجاء بالماء، ومنه قوله تعالى: (يحبون أن يتطهروا) أي يستنجوا بالماء. والوجه الثالث: الطهور الاغسال، ومنه قوله تعالى: (فإذا تطهروا فأتوهنّ من حيث أمركم اللهُ) أي إذا اغتسلن.

والوجه الرابع: الطهور التنزه عن الدبر، يعني يتطهرون عن ادبار الرجال، ومنه: (إنهم أناس يتطهرون).

والوجه الخامس: الطهور التطهر من الحيض، ومنه قوله تعالى: (لهم فيها أزواج مطهرة) أي من الحيض.

والوجه السادس: الطهور التطهر من الذنوب، ومنه قوله تعالى: (لا يمسه إلا المطهرون) يعني الملائكة ومثله: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها) أي تطهرهم من الذنوب.

والوجه السابع: الطهور التطهر من الشرك، ومنه قوله تعالى: (وظهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود) أي طهره من الشرك.

[الوجه الثامن: الطهور الطيب، قوله تعالى: (وإذا سألتهم مَتَاعاً فسئلوهم من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهم) أي أطيّب.

[الوجه التاسع: الطهور الحل، قوله تعالى: (هؤلاء بناتي هنّ أطهر لكم) أي أحلّ من الرجال.  
[الوجه العاشر: الطهور التطهر من الرجس والآثام، قوله تعالى: (ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) أي من الرجس والإثم.

## باب إن وأن

على ستة أوجه:

الأول: أن بمعنى ما، قوله تعالى: (لو أردنا أن نتخذ لهاً لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين) أي ما كنا فاعلين ومثله: (إن الكافرون إلا في غرور) أي ما الكافرون إلا في غرور، ومثله: (إن الحكم إلا لله) ومثله: (إن كانت إلا صيحة واحدة) أي ما كانت إلا صيحة واحدة.

والوجه الثاني: إن بمعنى إذ، قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين) أي إذ كنتم مؤمنين.

والثالث: إن بمعنى قد، قوله: (سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولاً) أي لقد كان وعد ربنا لمفعولاً، ومثله (تالله إن كدت لتردين) أي لتغوين وأشباه ذلك.

والرابع: أن بمعنى لئلا، قوله: (يبين الله لكم أن تضلوا) أي لئلا تضلوا، ومثله (ويمسك السماء أن تقع على الأرض) أي لئلا تقع على الأرض.

والخامس: أن بمعنى بأن، قوله (أفنزرب عنكم الذكر صفحاً أن كنتم قوماً مسرفين) أي بأن كنتم، ومثله: (ثم كان عاقبة الذين أساؤا السوء أن كذبوا بآيات الله) أي بأن كذبوا.

والوجه السادس: إن بمعنى إن، قوله تعالى: (إلا أن لله ما في السموات وما في الأرض).

## باب أنى

أنى على الوجهين:

الوجه الأول: أتى بمعنى كيف، ومنه قوله تعالى: (أتى يحيى هذه الله بعد موتها) ومثله: (فأتوا حرثكم أتى شنتم) أي كيف شنتم.

والوجه الثاني: أتى بمعنى أين، ومنه قوله تعالى: (أتى لك هذا) ومثله: (بديع السموات والأرض أتى يكون له ولد) أي من أين يكون له ولد.

### باب الظنّ

الظنّ على خمسة أوجه:

الأول: الظنّ بمعنى اليقين، ومنه قوله تعالى: (إني ظننت أني ملاق حسابيه) أي تيقنت، ومثله: (إنّ الذين يظنون أنهم ملاقوا الله) أي تيقنون.

والوجه الثاني: الظنّ بمعنى الشك، ومنه قوله تعالى: (إن نظنّ إلا ظنّاً) أي شكاً وما نحن بمستيقنين. والوجه الثالث: الظنّ الحسب، قوله تعالى: (إنّه ظنّ أن لن يحور بلى) أي حسب أن لن يرجع إلى الله، ومثله: (ولكن ظننتم أنّ الله لا يعلم كثيراً ممّا تعملون) أي حسبتم.

والوجه الرابع: الظنّ بمعنى الإنكار، قوله تعالى: (وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلاً ذلك ظنّ الذين كفروا) أي إنكارهم.

الخامس: الظنّ الجحد، قوله تعالى: (وما ظنّ الذين كفروا يفترون على الله الكذب).

### باب والضحيّ

الضحيّ على وجهين:

الوجه الأول: الضحيّ النهار، قوله: (أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحياً وهم يلعبون) أي نهاراً.

والوجه الثاني: الضحيّ حر الشمس، قوله: (لا تظمئوا فيها ولا تضحي) ومنه: (والشمس وضحاها).

### باب التولّي

التولّي على أربعة أوجه:

الأول: تولّى بمعنى انصرف، قوله تعالى: (ثمّ تولّى إلى الظلّ) أي انصرف إليه، ومثله (لا أجد ما أحملكم عليه تولّوا) أي انصرفوا.

والثاني: تولّى بمعنى أبى، قوله تعالى: (فإن تولّوا فاعلم أنّما يتبعون أهواءهم) أي فإن أبوا أن يؤمنوا، ومنه: (فإن تولّوا فخذوهم) أي فإن أبوا.

والثالث: تولّى بمعنى أعرض، قوله: (فمن يولّي) أي فمن أعرض، ومنه: (فإن تولّيتم) أي أعرضتم.

والرابع: التولّي الإعراض عن القتل، قوله: (فلا تولّوهم الأدبار) أي فلا يُعرضوا.



## باب الإستطاعة

الإستطاعة على وجهين:

الأول: الإستطاعة السّعة، قوله: (لو استطنعنا لخرجنا معكم) أي لو وجدنا سعة من المال، ومنه: (حجّ البيت من استطاع إليه سبيلاً) أي من وجد سعة.

والثاني: الإستطاعة الطّاعة، قوله: (ولن يستطيعوا أن تعدلوا بين النساء) أي ولن تطيعوا، (وما كانوا يستطيعون السمع) أي وما كانوا يطيعون الإيمان، ومنه: (فاتّقوا الله ما استطعتم) أي أطعتم.

## باب الهدى

هو على ثلاثة عشر وجهاً:

الأول: الهدى هو البيان، قوله: (أولئك على هدىً من ربّهم) أي على بيان، ومنه: (وإنك لتهدى على صراط مستقيم) أي لتبين، ومنه: (فأما ثمود فهديناهم) أي بيّنا لهم.

والثاني الهدى دين الإسلام، قوله تعالى: (قل إنّ هدى الله هو الهدى) أي دين الله هو الحقّ، ومنه: (وإنك لعلى هدىً مستقيم) أي على دين.

والثالث: الهدى هو المعرفة، قوله: (وعلامات وبالنجم هم يهتدون) أي يعرفون، ومنه: (نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي) أي أتعرف.

والرابع: الهدى بمعنى الرسول، قوله: (فإما يأتيتكم مّني هدىً) أي رسول.

الخامس: الهدى هو الرشاد، قوله: (واهدنا إلى سواء الصّراط) أي ارشدنا خيراً.

السادس: الهدى هو القرآن، قوله: (ولقد جاءهم من ربّهم الهدى) أي القرآن.

والسابع: هو نعت النّبىّ (صلى الله عليه وآله وسلم)، قوله: (إنّ الذين يكتبون ما أنزلنا من البيّنات والهدى) أي من نعت النّبىّ (صلى الله عليه وآله وسلم).

الثامن: الهدى هو شرح الصدر: (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام).

والتاسع: الهدى التّوراة، قوله تعالى: (ولقد آتينا موسى الهدى) أي التّوراة.

والعاشر: الهدى الجنّة: (إنّ الذين آمنوا وعملوا الصّالحات يهديهم ربّهم بإيمانهم) أي يدخلهم الجنّة.

والحادي عشر: الهدى الحجّ، قوله: (إنّ أوّل بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين) أي الحجّ.

والثاني عشر: الهدى هو الصّلاح، قوله: (وإنّ الله لا يهدي كيد الخائنين) أي لا يصلح الزنا.

والثالث عشر: الهدى هو التّوبة، قوله: (إنّا هدينا إليك) أي تبنا إليك.

## باب الكفر

الكفر على أربعة أوجه:

الأول: الكفر هو ستر التوحيد، قوله: (إنّ الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم) أي ستروا التوحيد.

والثاني: الكفر الجحود، قوله: (فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به) أي جحدوا.  
والثالث: الكفر هو كفر النعمة، قوله: (لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم) أي جحدتم بالنعمة، ومنه: (واشكروا لي ولا تكفرون) و(ءأشكر أم أكفر).

الرابع: الكفر هو البراءة، قوله: (وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون) وقوله: (لقد كان لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا براؤا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً) وقوله: (ثمّ يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض) أي يتبرأ بعضكم من بعض.

### باب الشرك

الشرك على أربعة أوجه:

[الأول]: الشرك هو العدل، قوله: (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً).  
الثاني: الشُّرك هو العمل، قوله: (فمن كان يرجوا لقاء ربّه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربّه أحداً) أي لا يشرك في عمل ربّه أحداً.

### باب [الحسّ]

هو الحسّ على أربعة أوجه:

الأول: الحسّ الرّؤية، قوله: (فلما أحسّ عيسى منهم الكفر) وقوله: (فلما أحسّوا بأسنا) أي رأوا بأسنا، وقوله: (هل تحسّ منهم من أحد) أي هل ترى منهم من أحد.  
والثاني: الحسّ هو القتل، قوله: (إذ تحسّونهم بإذنه) أي تقتلونهم بإذنه.  
والثالث: الحسّ التبحّث، قوله: (فتحسّسوا من يوسف وأخيه) أي تبحّثوا.  
والرابع: الحس هو الصوت، قوله: (لا يسمعون حسيّسها) أي لا صوت لها.

### باب [جعل]

هو جعل على خمسة أوجه:

الأول: جعل بمعنى خلق، قوله تعالى: (وجعل الظلمات والنور) أي خلق الظلمات والنور، وقوله: (وجعل فيها رواسي) وقوله: (وجعل الليل والنهار خلفه) أي خلق الليل والنهار.  
والثاني: جعل بمعنى بعث، قوله: (ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هرون وزيراً) أي بعثنا معه.

والثالث: بمعنى قول، قوله: (فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون) أي لا تقولوا لله أنداداً، وقوله: (وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً) أي قالوا، وقوله: (قل أنتم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أنداداً) أي تقولون.  
والرابع: جعل بمعنى بين، قوله: (إنا جعلناه قرآناً عربياً) أي بيناً بحلاله وحرامه.  
والخامس: جعل بمعنى صير، قوله: (وجعلنا على قلوبهم أكنة) أي صيرنا، وقوله: (وجعلتم سقاية الحاج) أي صيرتم، و(جعل بين البحرين حاجراً) أي صير.

### باب الخزي

الخزي على أربعة أوجه:

الأول: الخزي هو العذاب، قوله: (ولا تخزني يوم يبعثون) أي لا تعدبني، وقوله: (ويوم القيامة يخزيهم) أي يعدبهم.  
والثاني: الخزي القتل، قوله: (فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي) أي قتل، نزلت في بني قريظة فقتلوا، وقوله: (ثاني عطفه ليضلّ عن سبيل الله له في الدنيا خزي) أي قتل، نزلت في نصر بن الحارث.

والثالث: الخزي الهوان، قوله: (كشفنا عنهم عذاب الخزي) أي الهوان.  
والرابع: الخزي الفضيحة، قوله: (ربنا إناك من تدخل النار فقد أخزيتهم) أي فضحته على رؤوس الخلايق، قوله: (أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا) أي فضيحة، وقوله: (ولا تخزني يوم يبعثون) أي لا تفضحني.

### باب الخاسرين

الخاسرين على أربعة أوجه:

الأول: الخاسر العاجز، قوله: (لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون) أي لعاجزون.  
والثاني: الخاسرون هم المغبونون، قوله: (لئن اتبعت شعيباً إنكم إذا لخاسرون) أي هم المغبونون، وقوله: (إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم) أي غبنوا أنفسهم.  
والثالث: الخاسر المخسور، قوله تعالى: (خسر الدنيا والآخرة) أي خسر دنياه وآخرته.  
والرابع: الخسران هو الضلال، قوله تعالى: (ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر خسراناً) أي فقد ضلّ.

### باب النّادي

النّادي هو على وجهين:

الوجه الأول: هو المجلس، ومنه قوله تعالى: (وتأتون في ناديكم المنكر) أي في مجلسكم.

والثاني: المنادي الناصر، قوله تعالى: (فليدع ناديه) أي ناصره؛ يعني أبا جهل لما رأى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في المسجد لاجمعن أصحابي فقال الله: (سندع الزبانية).

### باب الطيب

الطيب على أربعة أوجه:

الأول: الطيب الحلال، قوله تعالى: (ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب) أي لا تتبدلوا الحرام بالحلال، ومثله: (كلوا من طيبات ما رزقناكم) أي من حلال ما رزقناكم.

والوجه الثاني: الطيب بمعنى الطاهر، ومنه قوله تعالى: (فتيمموا صعيداً طيباً) أي طاهراً.

والوجه الثالث: الطيب هو الحسن، ومنه قوله تعالى: (إليه يصعد الكلم الطيب) أي الحسن.

والوجه الرابع: الطيب المؤمن، ومنه قوله تعالى: (حتى يميز الخبيث من الطيب) أي الكافر من المؤمن.

### باب الصرّ

الصرّ على ثلاثة أوجه:

الأول: الصرّ الرّيح البارد، ومنه قوله تعالى: (ريح فيها صرّ) أي برد.

والوجه الثاني: الصرّ الاستقامة، ومنه قوله تعالى: (ولم يصروا على ما فعلوا) أي لم يستقيموا،

ومثله: (وكانوا يصرون على الحنث العظيم) أي يدعون إلى الذنب.

والوجه الثالث: الصرّ بمعنى القطع، ومنه قوله تعالى: (فصرهنّ إليك) أي قطعهنّ.

### باب اللغو

اللغو على ثلاثة أوجه:

[الوجه الأول]: اللغو اليمين بغير قصد، قوله تعالى: (لا يواخذكم الله باللغو في أيمانكم) أي في

الأيمان بغير قصد.

والوجه الثاني: اللغ الشتيمة، ومنه قوله تعالى: (وإذا مروا باللغو مروا كراماً) أي لم يجيبوا، ومثله

في ابن سلام لما أسلم فشتمه أصحابه: (وإذا سمعوا باللغو أعرضوا عنه) أي لم يجيبوا.

والوجه الثالث: اللغو عند شرب الخمر، ومنه قوله تعالى: (يتنازعون فيها كأساً لا لغو ولا تأثيم)

أي لا يحلف بعضهم على بعض.

### باب الماء

الماء على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: الماء بعينه، ومنه قوله تعالى: (وأنزلنا من السماء ماءً مباركاً طهوراً) وأنشأناه.

والوجه الثاني: الماء هي النطفة، ومنه قوله تعالى: (خلق من ماء دافق) ومثله: (من سلاله من ماء مهين).

والوجه الثالث: الماء هو القرآن، ومنه قوله تعالى: (أنزل من السماء ماءً فسالت أودية بقدرها) يعني القرآن احتمله الناس على قدر عقولهم.

### باب الوجه

الوجه على أربعة أوجه:

الوجه الأوّل: هو الملة، ومنه قوله تعالى: (ولكلّ وجهة هو موليها) أي ملة.

والوجه الثاني: هو الاخلاص في العمل، ومنه قوله تعالى: (إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين) إني أخلصت عملي، ومثله: (ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله) أي من أحسن ديناً ممن يخلص عمله لله.

والوجه الثالث: الرضا، ومنه قوله تعالى: (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه) أي يريدون رضاه، ومثله: (واصبر لنفسك) ومثله: (وما أوتيتم من زكوة يريدون وجه الله) أي رضاه.

والوجه الرابع: الوجه هو الله سبحانه وتعالى، ومنه قوله تعالى: (فأينما تولوا فثم وجه الله)، ومثله: (إنما نطعمكم لوجه الله) أي لله، ومثله: (كلّ شيء هالك إلا وجهه) أي إلا هو.

### باب التأويل

التأويل على أربعة أوجه:

الوجه الأوّل: التأويل المنتهى، ومنه قوله تعالى: (فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله) أي منتهى تأويله.

والوجه الثاني: التأويل العاقبة، ومنه قوله تعالى: (ذلك خيرٌ وأحسن تأويلاً) أي عاقبة، ومثله: (هل ينظرون إلا تأويله) أي عاقبته.

والوجه الثالث: التأويل عبارة الرؤيا، ومنه قوله تعالى: (أنا أنبئكم بتأويله) أي بعبارته، ومثله: (وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث) أي عبارة الرؤيا.

والوجه الرابع: التأويل التحقيق، ومنه قوله تعالى: (هذا تأويل رؤياي من قبل) أي تحقيق رؤياي.

### باب الضّر

الضرّ على أربعة أوجه:

الوجه الأوّل: الضرّ الفقر، قوله تعالى: (في البأساء والضراء) ومثله: (وإذا مسّ الإنسان الضرّ دعانا لجنبه)، ومثله: (وما يكمن من نعمه فمن الله ثمّ إذا مسّكم الضرّ) أي الفقر.

والوجه الثاني: الضَّرَّ القحط، ومنه قوله تعالى: (وما أرسلنا في قرية من نبيّ إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضَّرَاء) أي القحط، ومثله: (وإذا أدقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم) أي قحط. والوجه الثالث: الضَّرَّ المرض، ومنه قوله تعالى: (إني مسني الضَّرُّ) أي المرض، ومثله: (وإن يمسسك الله بضرٍّ) أي مرض. والوجه الرابع: الضَّرَّ الهول، ومنه قوله تعالى: (وإذا مسكم الضَّرُّ في البحر) أي الهول.

### باب النعمة

النعمة بالكسر والفتح: النعمة بالكسر هو الإسلام، ومنه قوله تعالى: (واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألف بين قلوبكم) يعني الإسلام، ومثله: (فكفرت بأنعم الله) أي الإسلام، ومثله: (ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ) ومثله: (يستبشرون بنعمة من الله) أي بالإسلام.

والوجه الثاني: النعمة بالفتح هو المال والزينة، ومنه قوله تعالى: (كم تركوا من جنّات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين) ومثله: (وذرنى والمكذبين أولي النعمة) أي أولي الأحوال، ومثله: (ولئن أدقنا نعماء بعد ضراء) أي مالاً بعد فقر.

### باب كلاً

كلاً على وجهين:

الوجه الأوّل: كلاً ردّ على قائله، ومنه قوله تعالى: (وإذا تليت عليهم آياتنا قال أساطير الأولين كلاً بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) أي ليس كما قال، ومثله: (يحسب أن ماله أخذه كلاً) أي ليس كما قال.

والوجه الثاني: كلاً بمعنى حقاً، ومنه قوله تعالى: (علم الإنسان ما لم يعلم كلاً) أي حقاً، ومثله: (كلاً إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون) ومثله: (إنّ كتاب الفجار لفي سجين).

### باب سبحان

سبحان على وجهين:

الوجه الأوّل: تنزيه الباري جلّ ذكره، ومنه قوله تعالى: (وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه) أي تنزّه نفسه عن الولد.

والوجه الثاني: سبحان بمعنى عجب، ومنه قوله تعالى: (سُبْحان الذي أسرى بعبده ليلاً) أي عجباً للذي أسرى بعده.

### باب النفس

هي على أربعة أوجه:

[الوجه] الأول: النَّفس البدن، ومنه قوله تعالى: (كَلَّ نَفْسٌ ذَاغِقَةَ الْمَوْتِ).  
والوجه الثاني: النَّفس الهوي.  
والوجه الثالث: النَّفس الرّوح، ومنه قوله تعالى: (أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ) أي أرواحكم.  
والوجه الرابع: النَّفس العلم بالشيء والشهادة، ومنه قوله تعالى: (وَيَحذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ) أي علمه فيكم  
وشهادته عليكم.

### باب الموت

[الموت] على خمسة أوجه:

[الوجه] الأول: الموت الكفر، ومنه قوله تعالى: (وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ) أي ما يستوي  
المؤمن والكافر، ومثله قوله تعالى: (أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ) أي كافرًا فأسلم.  
والوجه الثاني: الموت الأرض الميتة التي لا نبات فيها، قوله تعالى: (وَأَيَّة لِّهَمَّ الْأَرْضِ الْمَيِّتَةِ  
أَحْيَيْنَاهَا) الآية.

والوجه الثالث: الموت الصنم، ومنه قوله تعالى: (وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ  
يُخْلِقُونَ أَمْوَاتًا غَيْرَ أَحْيَاءٍ)، ومثله قوله تعالى: (مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يَبْصُرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا) يعني  
الصنم.

والوجه الرابع: الموت موت الحيوان إذا فارقه الرّوح، ومنه قوله تعالى: (حَرَّمْتُ عَلَيْكُمُ الْمَيِّتَةَ  
وَالدَّمَ) أي الميتة من الحيوان.  
والوجه الخامس: الموت النطفة، ومنه قوله تعالى: (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ) أي  
كنتم نطفًا فخلقناكم.

### باب الحيوة

[الحيوة] على ستة أوجه:

الوجه الأول: الحيوة إدخال الروح في الجسد، ومنه قوله: (وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ) أي أمواتًا قبل إدخال  
الرّوح في الجسد.

الوجه الثاني: الحيوة الهدى، ومنه قوله تعالى: (أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ) أي هديناه.  
والوجه الثالث: الحيوة صفاء القلب، ومنه قوله تعالى: (وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا)  
أي بصفاء القلب بعد سوادها.

والوجه الرابع: الحيوة النّبات، ومنه قوله تعالى: (وَأَيَّة لِّهَمَّ الْأَرْضِ الْمَيِّتَةِ أَحْيَيْنَاهُ) أي أنبتنا فيها.  
والوجه الخامس: الحيوة الآخرة، ومنه قوله تعالى: (يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي) أي لأخرتي عملاً  
صالحاً.

والوجه السادس: الحيوة العيش، ومنه قوله تعالى: (فَلنَحْيِيَنَّه حَيوةً طَيِّبَةً) أي رزقه عيشاً طيباً.

## باب الأدنى

الأدنى على وجهين:

الأول: أدنى بمعنى إحدى، ومنه قوله تعالى: (ذلك أدنى أن لا تعولوا) أي إحدى.  
والثاني: أدنى بمعنى دون، قوله: (أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير) أي الدون بالجيّد.

## باب المتاع

[المتاع] على ثلاثة أوجه:

المتاع بمعنى العيش: (ولكم في الأرض مستقرّ ومتاع إلى حين) أي عيش، والمتاع المنفعة، قوله:  
(أحلّ لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم) أي منفعة لكم، والمتاع بمعنى القليل، قوله: (وما الحياة  
الدينا في الآخرة إلا متاع) أي قليل.

## باب الجبار

الجبار هو الله القهار، قوله: (العزیز الجبار المتكبر) والجبار القتال، قوله تعالى: (إلا أن تكون  
جباراً عصياً) أي لم يكن متكبراً على عباد الله.

## باب الإِسباب

على أربعة أوجه:

الأسباب الأبواب، قوله: (أبلغ الأسباب) يعني أبواب السماء، والأسباب صلة الأرحام، قوله:  
(وتقطعت بهم الأسباب) [والأسباب] العلم، قوله: (وآتيناه من كلّ شيء سبباً) أي علماء، والسبب  
الحبل، قوله: (فليمدد بسبب إلى السماء) أي بالحبل.

## باب على

على ثلاثة أوجه:

على بمعنى اللام، قوله تعالى: (ثمّ آتينا موسى الكتاب تماماً على الذي أحسن) أي تماماً للذي،  
وعلى بمعنى في، قوله: (واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان) أي في ملك سليمان، وعلى  
بمعنى من، قوله: (ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون) أي من الناس.

## باب من

[من] على أربعة أوجه:

من بمعنى زائدة، قوله: (يغفر لكم من ذنوبكم) أي ذنوبكم، ومثله: (شرع لكم من الدين) ومثله:  
(ربّ قد آتيتني من الملك)، ومن بمعنى الباء، قوله: (يلقى الروح من أمره) أي بأمره، ومثله:  
(يحفظونه من أمر الله) أي بأمر الله، (وأنزلنا من المعصرات) أي بالمعصرات، ومن بمعنى في،



قوله: (فأتوهنّ من حيث أمركم الله) أي في الفروج، ومثله: (ماذا خلقوا من الأرض) أي في الأرض، ومن بمعنى على، قوله: (ونصرناه من القوم) أي على القوم.

### باب في

[في] على سئة أوجه:

في بمعنى مع، قوله: (فادخلي في عبادي) أي مع عبادي، ومثله: (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم) أي أنت معهم، وفي بمعنى على، قوله: (في جذوع النخل) أي على النخل، ومثله: (أم لهم سلم يستمعون فيه) أي عليه، وفي بمعنى إلى، قوله: (ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها) أي إليها، وفي بمعنى عن، قوله: (ومن كان في هذه أعمى) أي عن هذه، وفي بمعنى من: (ويوم نبعث في كلّ أمة شهيداً) أي من كلّ أمة شهيداً، وفي بمعنى عند، قوله: (قد كنت فينا) أي عندنا، ومثله: (إنّا لنريك فينا) أي عندنا.

### باب الحساب

[الحساب] على ثلاثة أوجه:

الحساب التعب: (يرزق من يشاء بغير حساب) أي بغير تعب، والحساب العدد، قوله: (إنّما يُوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) أي بغير عدد، والحساب بمعنى المطالبة، قوله: (فامنن أو أمسك بغير حساب) أي بغير مطالبة.

### باب الوكيل

على وجهين:

الوكيل المانع، قوله: (أمّن يكون عليهم وكيل) أي مانعاً، والوكيل الشهيد، قوله: (وكفى بالله وكيلاً) أي شهيداً، ومنه: (والله على كلّ شيء وكيل) أي شهيد.

### باب الحرج

على ثلاثة أوجه:

الحرج الشترك، قوله: (فلا يكن في صدرك حرج) أي شرك، والحرج الضيق، قوله: (وما جعلنا عليكم في الدين من حرج) أي من ضيق، والحرج الأثم، قوله: (ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج) أي إثم.

### باب هل

[هل] بمعنى ما، قوله: (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله) أي ما ينظرون، وبمعنى قد، قوله: (هل أتى على الإنسان) أي قد أتى على الإنسان، ومثله: (هل أتيك نبؤ الخصم) ومثله: (هل أتيك حديث

الغاشية) أي قد أتيتك، وبمعنى ألا، قوله: (هل أدلكم) أي ألا أدلكم، وبمعنى الاستفهام، قوله: (هل لكم مما ملكت أيماكم)، ومثله: (هل من شركانكم من يفعل)، ومثله: (هل لنا من شفعاء).

### باب الرجاء

على وجهين: بمعنى الخوف، قوله: (فمن كان يرجوا لقاء ربه) أي يخاف، وبمعنى الطمع، قوله: (أولئك يرجون رحمة الله) أي يطعمون.

### باب الحق

على اثني عشر وجهاً:

الحق هو الله، قوله: (ولو اتبع الحق أهواءهم في اتخاذا الولد لنفسد السموات والأرض)، قوله: (وتواصوا بالحق) أي بالله، وبمعنى القرآن، قوله: (بل كذبوا بالحق لما جاءهم) أي بالقرآن، وبمعنى الإسلام، قوله: (وقل جاء الحق وزهق الباطل)، وقوله: (أفمن يهدي إلى الحق) أي على الإسلام، ومثله: (إنك على الحق المبين) أي على الإسلام، وبمعنى القضاء أي الحكم، قوله: (قل رب احكم بالحق) أي بالقضاء، وبمعنى التوحيد، قوله: (بل جاء بالحق) أي بالتوحيد، وبمعنى الصدق، قوله: (كذلك حقاً علينا نصر المؤمنين) أي صدقاً، ومثله: (ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون) أي قول الصدق، وبمعنى وجب، قوله: (ولكن حق القول مني) أي وجب، ومثله: (كذلك حقت كلمة ربك) أي وجبت، وبمعنى الولد، قوله: (قالوا بشرناك بالحق) أي بالولد، وبمعنى القضاء، قوله: (وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين) أي القضاء، وبمعنى الجرم، قوله: (ويقتلون النبيين بغير حق) أي بغير جرم، وبمعنى الصفة، قوله تعالى: (قالوا الآن جنت بالحق) أي بالصفة التي عرفناها، وبمعنى الحجة: (لما جاءهم الحق) أي جاءهم الحجة؛ يعني اليد والقضاء، ومثله: (ما لنا في بناتك من حق) أي من حجة.

### باب الأرض

على ثمانية أوجه:

بمعنى الأرض، قوله: (وهو الذي خلق السموات والأرض)، وبمعنى المدينة، ومنه قول اليهود للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «أرض ليست أرض الأنبياء» أي أرض المدينة لأن أرض الأنبياء الشام، وبمعنى المصر وحدها، قوله: (فأراد أن يستفزهم من الأرض) وبمعنى بطون النساء، قوله: (وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضاً لم يطؤها) أي النساء، وبمعنى الرحمة، قوله: (أرض الله واسعة) أي رحمة الله، وقوله: (إن أرضي واسعة) أراد رحمتي، وبمعنى القلب، قوله: (واعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها) أي يحيي القلب بعد قسوتها، وبمعنى أرض مكة، قوله: (كنا مستضعفين في الأرض) أي في مكة، وبمعنى الجنة، قوله: (وأورثنا الأرض نتبوء من الجنة حيث نشاء).

## باب الفرار

[الفرار بمعنى] الموت والهرب، قوله: (ففررت منكم لما خفتكم) أي هربت، وبمعنى الكراهة، قوله: (إنّ الموت الذي تفرّون منه) أي تكرهون، والفرار هو اشتغال المرء بنفسه عند الحساب، قوله: (يوم يفرّ المرء من أخيه وأمه وأبيه) أي لا يلتفت اشتغاله بنفسه إلى أحد، وبمعنى التباعد، قوله: (قوله ربّ إني دعوت قومي ليلاً ونهاراً فلم يزدّه دُعائي إلاّ فراراً) أي تباعداً.

## باب الحين

على أربعة أوجه:

بمعنى أربعين سنّة، قوله: (هل أتى على الإنسان حين من الدهر) أي أربعون سنة؛ يعني آدم حين خلقه من طين قبل أن يجعل فيه الرّوح، وبمعنى سنّة أشهر، قوله: (تؤتي أكلها كلّ حين)، وبمعنى منتهى الأجل، قوله: (ومتّناهم إلى حين) أي إلى منتهى آجالهم، وبمعنى الوقت، قوله: (حين تريحون وحين تسرحون) أي وقت ذلك.

## باب سواء

على ستة أوجه؛ بمعنى عدل، قوله: (قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم) أي عدل، ومثله: (سواء السبيل) أي عدل الطريق، وسواء بمعنى وسط، قوله: (سواء الجحيم) أي وسط الجحيم، وبمعنى البيان، قوله: (وأما تخافنّ من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء) أي على بيان، وسواء بمعنى شرع لكم، قوله: (ودّوا لو تكفّروا كما كفّروا فتكونون سواء) أي شرع، وبمعنى قصد، قوله: (عسى ربّي أن يهديني سواء السبيل)، وبمعنى عينه، قوله: (وسواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون).

## باب المرض

على ثلاثة أوجه؛ المرض الشكّ، قوله: (في قلوبهم مرض) أي شك، وبمعنى الزّنا، قوله: (فيطمع الذي في قلبه مرض) أي زنا، والمرض بعينه، قوله: (فمن كان منكم مريضاً)، وبمعنى الجرح، قوله: (وإن كنتم مرضى) أي جرحى.

## باب الفساد

الفساد على ثلاثة أوجه؛ بمعنى العصيان، قوله: (لا تفسدوا في الأرض) أي لا تعصوا، وبمعنى الهلاك، قوله: (لو كان فيهما آلهة إلاّ الله لفسدتا) أي لهكتا، وبمعنى الشحّ، قوله: (إنّ الله لا يصلح عمل المفسدين).

## باب اللباس

على أربعة أوجه؛ بمعنى الخلط، قوله: (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبَسُوا إِيمَانَهُمْ) أي لم يخلطوا، وبمعنى السَّكَن، قوله: (هَٰذَا لِبَاسٌ لَّكُمْ)، وبمعنى عليه، قوله: (يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ يَوَارِي سِوَاتِكُمْ) أي جعلناكم لباساً، وبمعنى العمل الصَّالح، قوله: (وَلِبَاسِ التَّقْوَىٰ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ).

### باب السُّوء

على خمسة عشر وجهاً؛ بمعنى الشِّدَّة، قوله: (يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ) أي شِدَّة العَذَاب، وبمعنى العقر، قوله: (وَلَا تَمْسُوهُمَا بِسُوءٍ) أي بعقر، وبمعنى الزَّنا، قوله: (مَا عَلَّمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ) أي من زناً، وبمعنى البرص، قوله: (تَخْرُجُ بِيضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ) أي من غير برص، وبمعنى اللعنة، قوله: (إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ السُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ) أي اللعنة، وبمعنى العَذَاب، قوله: (لَا يَمْسُهُمُ السُّوءُ) أي العَذَاب، وبمعنى الشَّرِك، قوله: (فَالْقُوا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ) أي من شريك، وبمعنى العصيان، قوله: (ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمَلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ) أي عَصَوْا، وبمعنى الشَّتِيمة، قوله: (لَا يَحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ) أي بالشَّتِيمة، وبمعنى الجُنُون، قوله: (إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ) أي بجنون، وبمعنى بُس، قوله: (وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ) أي بُس الدَّار، وبمعنى الفَقْر، قوله: (لَا سَتَكُنَّ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ) أي الفَقْر، وبمعنى الهزيمة، قوله: (لَا يَمْسُهُمُ السُّوءُ) أي الهزيمة، وبمعنى الصَّيْد، قوله: (وَأَنْجِينَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ) أي عن الصَّيْد.

### باب الحسنة

على خمسة أوجه؛ بمعنى التَّصَرُّع والظَّفَر، قوله: (وَإِنْ يَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُوءْهُمْ) أي ظفر، وبمعنى التَّوْحِيد، قوله: (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ) أي بالتَّوْحِيد، وبمعنى الرِّخَاء، قوله: (وَإِنْ يَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُوءْهُمْ) أي رخاء، وبمعنى العافية، قوله: (وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ) أي بالعَذَاب قبل العافية، وبمعنى قول المعروف، قوله: (وَيَدْرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ) أي بالقول المعروف.

### باب السيئة

على خمسة أوجه؛ بمعنى الهزيمة، قوله: (وَإِنْ تَمْسَسْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا) أي هزيمة، وبمعنى الشَّرِك، قوله: (وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يَجْزِي الَّذِينَ عَمَلُوا السَّيِّئَاتِ) أي الشَّرِك، وبمعنى القحط: (وَإِنْ تَصِبُّهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ) أي قحط، وبمعنى العَذَاب، قوله: (وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ) أي بالعَذَاب، وبمعنى بعينه: (وَلَا يَسْتَوِي حَسَنَةٌ وَلَا سَيِّئَةٌ).

### باب الرَّحمة

على سبعة أوجه؛ بمعنى الإسلام، قوله: (وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ) أي في دين الإسلام، وبمعنى الجبَّة، قوله: (أَوْلَانِكَ يَتَسَوَّأُونَ مِنْ رَحْمَتِي) أي من جنتي، وبمعنى المطر، قوله: (وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ) أي المطر، وبمعنى النعمة، قوله:

(ولولا فضل الله عليكم ورحمته) أي نعمته، وبمعنى النبوة، قوله: (أهم يقسمون رحمة ربك) أي نبوة ربك، وبمعنى القرآن، قوله: (ولولا فضل الله عليكم ورحمته) أي فضل الإسلام وبرحمة القرآن، وبمعنى الرزق، قوله: (ما يفتح الله للناس من رحمة) أي من رزق، وقوله: (وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها) أي ابتغاء رزق.

### باب الفرقان

على أربعة أوجه؛ بمعنى يوم بدر، قوله: (يوم الفرقان يوم التقى الجمعان) أي يوم بدر، وبمعنى النور: (أن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً) أي نوراً في قلوبكم يفرقون بين الحلال والحرام، وبمعنى الحجّة، قوله: (ولقد آتينا موسى الكتاب والفرقان) أي الحجّة، وبمعنى القرآن، قوله: (تبارك الذي نزل الفرقان على عبده) أي القرآن.

### باب الأمة

على خمسة أوجه؛ بمعنى الجماعة، قوله: (أمة يهدون بالحق) أي جماعة، ومثله: (فمنهم أمة مقتصدة) أي جماعة، وبمعنى الملة، قوله: (إنّ هذه أمتكم أمة واحدة)، ومثله: (كان الناس أمة واحدة) أي ملة واحدة، وبمعنى سنين، قوله: (ولئن أحرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة) أي سنين، ومثله: (وإذكر بعد أمة) أي بعد سنين، وبمعنى إماماً يعلم الخير، قوله: (إنّ إبراهيم كان أمة قانتاً لله) أي إماماً قانتاً، وبمعنى احدى الأمم، قوله: (كنتم خير أمة أخرجت للناس).

### باب الشقاق

على ثلاثة أوجه؛ بمعنى الضلال: (وإنّ الظالمين لفي شقاق بعيد) أي في ضلال، وبمعنى الخلاف، قوله: (وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا)، وبمعنى العداوة، قوله: (ولا يجرمكم شقاقى) أي عداوتى.

### باب الذكر

على سبعة أوجه؛ بمعنى الطاعة، قوله: (فأذكروني أذكركم) أي أطيعوني أغفر لكم، وبمعنى العمل، قوله: (خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه) أي اعملوا ما فيه، وبمعنى العظة، قوله: (وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين) أي العظة، ومثله: (فلما نسوا ما ذكروا به) أي وعظوا به، وبمعنى الشرف: (وإنه لذكر لك ولقومك) أي شرف، ومثله: (هذا ذكر من معي وذكر من قبلي) أي شرف، وبمعنى القرآن، قوله: (أنزل عليه الذكر من بيننا) أي القرآن، ومثله: (هذا ذكر مبارك أنزلناه) أي قرآن، وبمعنى التوراة، قوله: (فاسئلوا أهل الذكر) أي أهل التوراة، وبمعنى الطاعة: (لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله) أي الطاعة، وبمعنى البيان، قوله: (أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم) أي بيان، وبمعنى الصلاة، قوله: (إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا [إلى] ذكر الله) أي إلى الصلاة.

## باب الخوف

على ثلاثة أوجه; بمعنى الخوف، قوله: (فلا تخافوهم وخافون)، وبمعنى القتال: (فإذا ذهب الخوف سلفوكم بالسنة حداد) أي إذا ذهب القتال، وبمعنى العلم: (فمن خاف من موص جنفاً أو إثماً) أي علم، ومثله: (فإن خفتم ألا يقيما حدود الله)، ومثله: (وأندر به الذين يخافون) أي الذين يعلمون، ومثله: (فإن خفتم شقاق بينهما) أي وإن علمتم.

## باب الناس

على سبعة أوجه; بمعنى النبي، قوله: (أم يحسدون الناس) أي يحسدون النبي; حسدوه على البناء، وبمعنى المؤمنين خاصة: (ولله على الناس حج البيت) أي على المؤمنين، وبمعنى الدجال، قوله: (أكبر من خلق الناس) يعني الدجال، وبمعنى عبد الله سلام وأصحابه، قوله: (وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس) أي عبد الله سلام، وبمعنى اليهود: (ولكن أكثر الناس لا يعلمون) وبمعنى كفار قريش خاصة، قوله: (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم) يعني قريشاً، وبمعنى آدم (عليه السلام)، قوله: (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) يعني آدم (عليه السلام).

## باب الطاغوت

على ثلاثة أوجه; بمعنى الشيطان، قوله: (والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت) أي سبيل الشيطان، وبمعنى الصنم، قوله: (وعبد الطاغوت) يعني الصنم، والثالث: الطاغوت هو كعب بن أشرف.

## باب الظلمات

على خمسة أوجه; بمعنى الكفر، قوله: (يخرجهم من الظلمات إلى النور) أي من الكفر إلى الإيمان، وبمعنى ظلمة الليل، قوله: (خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور)، وبمعنى الليل، وبمعنى الأهوال، قوله: (قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر) أي من أهوالهما، وبمعنى بطون النساء، قوله: (في ظلمات ثلاث) يعني المشيمة والرحم والبطن، وبمعنى بطن الحوت، قوله: (فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين).

## باب [الظالمين]

الظالمون على أربعة أوجه; بمعنى المشركون، قوله: (ألا لعنة الله على الظالمين)، وبمعنى الظالم لنفسه وبالمعصية: (ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين) أي فتكونا من العاصين، وبمعنى الضارين، قوله: (وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) أي ما ضررناهم ولكن كانوا أنفسهم يضرّون، وبمعنى الجحود: (وما كانوا بآياتنا يظلمون) أي يجحدون، ومثله: (فظلموا بها) أي جحدوا بها.

### باب الظلم

على ثلاثة أوجه; بمعنى الشُّرك، قوله: (ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه) أي فقد أشرك بربه، وبمعنى المعصية: (ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه) أي فقد عصى، وبمعنى النقص، قوله: (ولم تظلم منه شيئاً) أي لم ينقص.

### باب الدين

على ثلاثة أوجه; بمعنى التوحيد، قوله: (مخلصين له الدين) أي التوحيد، وبمعنى الحساب، قوله: (مالك يوم الدين) أي يوم الحساب، ومثله: (إنا لمدينون) أي المحاسبون، وبمعنى الحكم، قوله: (ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله) أي في حكم الله.

### باب الإسلام

على وجهين; بمعنى الإخلاص، قوله: (بلى من أسلم وجهه لله) أي أخلص، ومثله: (اتقوا الله حقّ تقاته ولا تموتنّ إلا وأنتم مسلمون) أي إلا وأنتم مخلصون، ومثله: (الذين أسلموا لله ورسوله) أي أخلصوا لله ورسوله، وبمعنى الإقرار باللسان، قوله: (وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً).

### باب الإحصان

على ثلاثة أوجه; بمعنى الحراير ذوات الأزواج، قال الله تعالى: (والمحصنات من النساء)، وبمعنى العفائف، قوله: (محصنات غير مسافحات) أي عفايف لا يزينين، وبمعنى المُسلمات، قوله: (أن يبده أزواجاً خيراً منكنّ مُسلمات) أي مخلصات.

تمّت بعون الله الملك المّان في يوم الجمعة ثالث عشر شهر ربيع الأوّل من شهر سنة أربع وتسعين وألف (١٠٩٤).